PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**14-July-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**OPEC: Oil Market Balance to Improve in 2016**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

توقع الاتفاق النووي مع إيران خفض الأسعار

"أوبك": توازن سوق النفط أفضل في ٢٠١٦

■ لندن، جاكارتا - رويترز، أ ف ب - أعلنت «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك)، أمس، أن السوق العالمية للنفط قد تكون أكثر توازناً في العام المقبل مع ارتفاع استهلاك الصين والدول النامية وتباطؤ نمو معروض النفط الصخري من أميركا الشمالية وبعض المناطق الأخرى.

وتوقعت في تقرير شهري نمو الطلب العالمي على النفط نحو ١,٣٤ مليون برميل يومياً في ٢٠١٦ ارتفاعاً من نمو نسبته ١,٢٨ مليون برميل يومياً هذه السنة. وأضافت أن نمو الطلب قد يفوق أي زيادة في المعروض من خارج المنظمة وأنواع النفط الخفيف الفائقة الجودة مثل المكثفات بما يزيد الطلب على خام «أوبك». وقال خبراء اقتصاد لدى «أوبك» في التقرير «سيعني ذلك ضمناً تحسناً باتجاه سوق أكثر توازناً».

وتوقعت «أوبك» ارتفاع الطلب على نفطها بواقع ٨٦٠ ألف برميل يومياً في ٢٠١٦ إلى ٣٠,٠٧ مليون برميل يومياً. غير أنها خفضت تقديراتها للطلب على نفطها هذه السنة بنحو ١٠٠ ألف برميل يومياً إلى ٢٩,٢١ مليون برميل يومياً. ورجحت نمو معروض النفط من المنتجين غير الأعضاء في المنظمة بواقع ٣٠٠ ألف برميل يومياً فقط في ٢٠١٦ بانخفاض حاد عن نمو قدره ٨٦٠ ألف برميل يومياً في العام الحالي.

ويُرجح أن يشهد إنتاج النفط الأميركي نمواً أقل كثيراً في ٢٠١٦، مع «نمو محتمل لإنتاج السوائل الأميركية بنحو ٣٣٠ ألف برميل يومياً، أي ما لا يمثل سوى ثلث معدل النمو المتوقع هذا العام والبالغ ٩٣٠ ألف برميل يومياً».

وقدّرت «أوبك» بناءً على بيانات من مصادر ثانوية أن يزيد إنتاجها من النفط الخام ٢٨٣ ألف برميل يومياً إلى ٣١,٣٨ برميل يومياً في الشهر الجاري بدعم من العراق والسعودية ونيجيريا. وأعلنت أن السعودية أبلغتها ضخ ١٠,٥٦ مليون برميل يومياً في الشهر الماضي بارتفاع ٢٣١ ألف برميل يومياً عن أيار (مايو).

إلى ذلك، تسعى أندونيسيا إلى العودة إلى عضوية «أوبك» لشراء النفط بسعر أقل، على خلفية ارتفاع كبير في الطلب الداخلي وتراجع الإنتاج، إلا أن هذه المبادرة يمكن أن تؤخر إصلاح قطاع النفط الذي يعاني من الفساد، وفقاً لخبراء. ويأتي قرار العودة إلى «أوبك» أمس، بعد ارتفاع مفاجئ في الطلب وتراجع الإنتاج بسبب قلة استثمارات الشركات الأجنبية لتطوير التنقيب عن النفط في هذا البلد. ورفضت «أوبك» التعليق، إلا أن محللين اعتبروا أن دول المنظمة من الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وأفريقيا سترحب بعضوية دولة من آسيا.

وقالت المحللة لدى «وود ماكنزي»، لويز هتيل: «لدينا شعور بأن الطلب سينظر فيه بإيجابية لأنه سيتيح لأوبك عودة دولة من آسيا وتوسيع قاعدتها الجيوسياسية».

ومن لندن، أعلنت «جينيل إنرجي» قرارها وقف كل عمليات التنقيب لهذا العام، في محاولة لكبح النفقات في وقت تنتظر الحصول على مستحقات عن مبيعات نفطية بنحو ٤٠٠ مليون دولار من حكومة إقليم كردستان. وأصدرت نشرة تجارية أعلنت فيها أن قرارها بوقف التنقيب هذا العام وتقليص نفقات أخرى، يعني خفض برنامجها للإنفاق الرأسمالي إلى ١٥٠-٢٠٠ مليون دولار. وتقلصت الإيرادات الرئيسية للشركة من عملياتها في كردستان حيث تواجه حكومة الإقليم صعوبات في تدبير أموال لدفع مستحقات الشركات النفطية في مقابل الخام.

وأكدت الشركة إن مستحقاتها لدى حكومة كردستان بلغت نحو ٣٧٨ مليون دولار حتى ٣٠ حزيران (يونيو) ارتفاعاً من ٢٣٠ مليوناً في نهاية ٢٠١٤.

من جهة أخرى، أفاد متعاملون في صناعة النفط بأن العراق يخطط لتصدير كميات أقل من «خام البصرة» في آب (أغسطس) مقارنة بتموز (يوليو)، لتقليص مدة انتظار الناقلات التي تقوم بتحميل الخام من المرافئ الجنوبية. وأشار متعاملون الى رصد العراق ٢,٥٢ مليون برميل يومياً من خام البصرة للتصدير في آب. واستشهدوا ببرنامج تحميل مبدئي صادر عن مؤسسة تسويق النفط العراقية» (سومو).

وفي الأسواق تراجعت أسعار النفط أمس مع اقتراب إيران والقوى العالمية من التوصل إلى اتفاق نووي نهائي ربما ينهي العقوبات المفروضة عليها ويتيح لطهران ضخ مزيد من النفط في الأسواق العالمية. لكن أنباء عن اتفاق القادة الأوروبيين بالإجماع على قروض إنقاذ لليونان، ما سيتيح لأثينا البقاء في منطقة اليورو، ساهمت في تقليص الخسائر المبكرة.

وهبط خام القياس العالمي مزيج «برنت» ١,٨٩ دولار إلى ٥٦,٨٤ دولار للبرميل قبل أن يرتفع مجدداً إلى نحو ٥٧,٧٠ دولار. وانخفض الخام الأميركي الخفيف ٩٠ سنتاً إلى ٥١,٨٤ دولار للبرميل.